

محضر عن ورشة العمل حول حق الوصول إلى المعلومات وحماية كاشفي الفساد

مركز النهار للتدريب والبحوث

٧ آب ٢٠٠٩

بلدية زحلة المعلقة كانت المحطة الرابعة في جولة جمعية "نهار الشباب" المتعلقة بتعريف الصحفيين في المناطق على حق الوصول الى المعلومات وحماية كاشفي المعلومة ومستخدميها وذلك يوم الجمعة ٧ آب ٢٠٠٩ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

أول المتكلمين كان الزميل ماريو غريب الذي عرف عن شركاء جمعية نهار الشباب في هذا المشروع. كما تطرق إلى أهمية تنظيم هكذا دورات مع الإعلاميين لأنها تسمح لهم الإطلاع والتعرف على إقتراح القانون المتعلق بالحق في الوصول إلى المعلومات وإبداء بعض الملاحظات عليه واقترح بعض التعديلات خاصة وأنهم لم يشاركوا في وضعه والأمر يعنيهم مباشرة.

ثم طلب من الصحفيين المشاركين في الورشة إعطاء شهادات عن صعوبات واجهوها أثناء قيامهم بعملهم. علاقاتهم مع الجهات الأمنية وكيفية الحصول على المعلومات منها. طرحوا المشاكل المتعلقة بمركزية المعلومات وبعدم دقة الأرقام.

بعدها قام المحامي طوني مخايل بعرض ملخص لإقتراح قانون الحق في الوصول إلى المعلومات مبرزاً مختلف الوثائق التي يجب على الإدارات الرسمية نشرها لتكون بمتناول المواطن. كما ركز على دور الهيئة المستقلة من مراقبة تطبيق القانون وتلقي الشكاوى المتعلقة بعدم تزويد المواطن بالمعلومات التي طلبها. بعدها دارت مناقشة بين المشاركين أفضت إلى إعطاء الإقتراحات التالية للزيادة من فاعلية تطبيق القانون:

- إلزامية نشر المعلومات الموجودة في محاضر الأحزاب والنقابات والشركات لتكون بمتناول المواطن.

- تسهيل المعاملات للصحافيين للحصول على المعلومات.
- إعادة النظر بمهل الطعن التي تتناقض مع المهل القضائية.

وختم اللقاء الزميل عياد واكيم متكلماً عن حماية كاشفي المعلومة. حماية تؤمنها هيئة خاصة تكون السلطة المخولة لتلقي المعلومات وتحديد درجة حماية كاشف المعلومة ونسبة المكافأة.